بمناسبة إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945 جامعة باتنة 1 تنظم:

ملتقى وطني افتراضي يدرس الحدث التاريخي من جميع الجوانب

في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 60 للاستقلال، وإحياء للذكرى 77 لمجازر 8 ماي 1945، نظمت نهاية الأسبوع الماضي جامعة باتنة 1 ملتقى الوطني افتراضي حول مجازر 8 ماي 1945 في ميراث القانون، التاريخ والسياسة بالتنسيق مع مخبر الحكومة والقانون الاقتصادي، وضيف الشرف الدكتور عبد السلام ضيف، وعبد الوهاب مخلوفي مدير الملتقى عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية ووفاء دريدي رئيسة الملتقى.

هذا وكان ذلك بحضور المجاهدين ومسؤولي الأمن ومسؤولة الإعلام لدى متحف المجاهد، والعديد من الدكاترة وعمداء الكليات، وبعض الأساتذة الضيوف من بسكرة وأم البواقي، حيث قسمت المداخلات إلى ثلاث جلسات صباحا، فكانت الجلسة الأولى بدأ بالدكتور خالد عبد الوهاب من جامعة أم البواقي المعنونة بالتحولات الكبرى في كتابة التاريخ، من التاريخ الحديث إلى التاريخ المفاهيمي.

تلتها مداخل الدكتور بوقصة من جامعة باتنة بعنوان الفعل الإجرامي الاستعمار الفرنسي في منطقة الأوراس في الفترة الممتدة بين1954الى1956مقاربة نفسية، أي أن نفسية الشعب الجزائري آنذاك غيرت الكثير من الملامح وأعطت لهم شحنة نفسية إضافية لمواصلة الجهاد والنضال بمختلف الطرق المتاحة.

أما الدكتورة سناء نويجي فمداخلتها المعنونة بمجازر 8ماي 1945 الحقيقة الإجرامية الفرنسية من خلال الشهادات الحية هذا مما أدى إلى تحولات كبرى بعدها، معربة أن هذه المجازر تركت جرحا في قلوبنا لا يندمل،وحطمت أمال الوعود، لذا وجد الجزائريون أنفسهم في مرحلة أخرى تختلف عن الأولى.

ليأتي دور الدكتورة مسعودة طلحة من جامعة بسكرة بمداخلة، حضور8 ماي 1945 في السينما والفيلم الوثائقي، الدكتورتان وردة ونورة بن بوعبد الله بمحاضرة مجازر8 ماي 1945 الجريمة الدولية التامة وانعدام المسؤولية.

الجلسة الثانية برئاسة الدكتور غيلاني السبتي، استمرت الجلسة حيث تناول الدكتور العربي غانم من جامعة باتنة مداخلته بالحرب العالمية الثانية والحركة الوطنية، تلتها مداخلة الدكتور عبد المالك بوضياف بمسؤولية فرنسا عن مجازر 8 ماي 1945 من جامعة بسكرة، ثم مداخلة أكرم بوجمع من جامعة باتنة بـ أحداث 8 ماي 1945 في الكتابات التركية.

والدكتور مسعود كربوع والدكتور فؤاد دحو بموقف الجزائريين المجندين في الحرب العالمية الثانية من مجازر 8 ماي1945 والانعكاسات والأبعاد السياسية لمجازر 8 ماي 1945 على التوالي من جامعة بسكرة.

الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة وردة بن بوعبد الله، البداية كانت من نصيب الدكتور سليمان ،ريري بمداخلة بعنوان،التحولات الأساسية في الحركة الوطنية الجزائرية ،بعد أحداث 8ماي 1945،بعدها مداخلة الدكتور ميلود بن عبد العزيز و الدكتورة آسيا بن بوعزيز من جامعة باتنة بـ مجازر 8ماي 1945 جرائم حرب مكتملة، لتختتم المداخلات بمداخلة قيمة للدكتورة نور الهدى بمجازر 8ماي 1945، في ظل المعايير القانونية لحقوق الإنسان شارحة أهم نقاط عنوان المداخلة.

وقد أجمع جميع المحاضرين على أن أحداث 8 ماي 1945 جريمة في حق الإنسانية والشعب الجزائري، ولا تنسى بالتقادم وستبقى في ذاكرة كل من يؤمن بالإنسانية وحقوق الإنسان.

متابعة/ قوارف رشيد